

الفائق في غريب الحديث

- ويجوز أن يكون أَرَان تعديّةً لَرَانَ بِـالهمزة كما عُدّيتَ بالباء في ران به .
والمراد أَرَهَقَ نَفْسَهَا بكل ما أَنْهَرََ الدم أي أساله غير السنّ والطَّسْفَر . وقيل :
أَرِنُ أمرٌ من أَرِنَ إذا نَشِطَ وخَفَّ أي خَفَّ في الذَّيْبِج . وقيل : أَرِنُ من الرنوّ وهو
إدامّةُ النظر أي راعه ببصره لا يزلّ عن المذبح . وقيل أَرَزَّ أي شَدَّ يدَكَ على المحزّ
واعتمد بها عليه من أَرَزَّ الرجل إصبعه إذا أثاها في الشيء . وأَرَزَّتْ الجرادَةُ غَرَزَّتْ
ذَنبَهَا في الأرض لتبيض . ولو قيل : أَرَنَّ أي اذبحن بالإرار وهو طُرَرَةٌ أي حجرٌ محدد
يؤوّرُ بها الراعي ثَفَرَةَ الناقةِ إذا انقطع لبنها أي يُدْمِيهِ كانَ أيضاً وجهاً .
تُفْتَتَحُ الأريافُ فيَخْرُجُ إليها الناسُ ثم يُبْعَثُونَ إلى أهلهم إنكم بأرض
جَرَدِيَّة .

ريف الرِّيف : كل أرض فيها زَرْع ونخل ومال . ابن دريد : الريف : ما قارب الماء من
أرض العرب ومن غيرها . الجَرَدِيَّة : منسوب إلى الجَرَدِ وهي كلُّ أرضٍ لا نبتَ فيها ولا
شجر . عمر رضى الله عنه أمْلِكُوا العجيين فإنه أحدُ الرِّيعِيّين . الرِّيعُ :
فضْلُ كلِّ شئٍ على أصله نحو رَيْعِ الدقيق وهو فضله على كَيْلِ البُرِّ ورَيْعُ
ريع البَذَرِ فضْلُ ما يخرج من البزُر على أصله ورَيْعُ الدُّرِّ : فضول كمّيتها على
أطراف الأنامل . وقال أبو يزيد : راع الثُّبرُ رَيْعَ رَيْعاً وأراغ القوم . ويعنى
بالرِّيعِيّين الزيادة عند الطَّحْنِ أو الخَبْزِ والزيادةُ عند العَجْنِ . قدم عليه رضى
الله عنه جرير بن عبد الله فسأله عن سَعْدِ بن أبي وقَّاص فأثنى عليه خيراً . قال :
فأخْبِرْنِي عن الناس . قال : هم كَسَهامِ الرِّجْعِيَّةِ منها